بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

صلى الله

تضمن هذا المجلد من الكتب

الجنائز الزكاة الصيام الاعتكاف

الحج بعض الجهاد

اسائل الله تعالى التوفيق لصالح العمل

من مكتبة
الدكتور أكرم ضياء العمري

طلاطيف دار تاريخ هذا الكتاب
٦١٤

١١٠٦

3942 H5
3-275 10

سمع جميع هذا الكتاب على سيدنا الفقيه الامام العلامة الاوحد كمال الملة والدين
ابي المحاسن عثمان محمد الحسن ختم الله له بالحسنى ومرضيه عن مصنفه
الامام عبد الحق رضي الله عنه صاحبه الولد المسمى الفقيه العالم العامل
صدر الدين محمد الشيخ المرحوم شيخ الاسلام مجد الدين اسحق محمد يوسف
رحمه الله وكان السماع بقراءة اصغر عبد الله المسجل بذلك يوسف الاتقاني
عبد الله له ولمشايخه بحضرة سيدنا الامام المسمع حفظه الله ورعاه وذلك في
يوم الاحد سابع جمادي الاولى سنة اربع وعشرين وثمانمائة والحمد لله
حق حمده والصلاة على سيدنا محمد نبيه وعبده وآله وصحبه وسلم

السماع صحيح وكتب علي محمد بن عبد الله المعروف
بالاسلامي الحامد او ساكر الدين
ومسعود بن مسعود صلوا على سيدنا محمد وعلى

وقف

هذا الكتاب الشيخ الامام العالم الرباني صدر الدين
على الدار الكتب المنشاة عند قبر ليستفع به سا
الارض ومن فيها ومن له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

ابو داود عن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم رأسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا لفظه والحرث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده ولا يحتج بهذا الاسناد ○

الدارقطني عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

وكيع عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد ابن غفلة انه ارسل الى مؤذن له لا تثوبن في شيء من الصلاة الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال ○

وذكر ابو اخر من حديث عبد الرحمن بن سعد ابن عمار بن سعد وسعد هو القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن حدثني ابي عن ابيه ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فاذا رجع قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين استقبل القبلة ثم الحرف عن يمينه فقال اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم الحرف دبر القبلة فقال حي على الصلاة مرتين ثم الحرف عن يسار القبلة فقال حي على الفلاح مرتين ثم استقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله ۞ حدث الترمذي وابي داود واحمد نحوه
وهما اللذان يأتيان بعد ذكر الترمذي عن ابي جحيفة
قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا
واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث ۞
وفي كتاب ابي داود رايت بلالا يخرج الى الابطح
فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه
يمينا وشماله ولم يستدر ۞
وفيه عن عثمن بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ۞
وفيه عن عروة بن الزبير عن امراة من بني النجار قالت
كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه
الفجر فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا
راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش
ان يقيموا دين نبيك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته

كان تركهما ليلة واحدة هذا لكلمات الصحيح الذي لا محيد ف
فيه ما اخرجه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القسم ولم يكونا اذانهما الا ان يرقا ذا ويسفلا ذا
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت ۞
النسائي عن حبيب بن عبد الرحمن عن عمته انيسة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام
مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا
والصحيح المعروف اذا اذن بلال فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم ۞
ابو داود عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن بعد الفجر هكذا ومد يديه عرضا سواد لم يزل الا
والصحيح ان بلالا يؤذن بليل ○
الترمذي عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ في اسناده مقال
ان يحيى والزهري لم يسمع من ابي هريرة ○
الترمذي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين ○
قال وفي الباب عن عائشة وسمعت ابا زرعة يقول حديث
ابي هريرة اصح ○ وسمعت محمدا يعني البخاري يقول
حديث ابي صالح عن عائشة اصح ○
وذكر ابو اسحق عن حديث شريك بن عبد الله
العامري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب الاذان

والامام المتكلف بالاقامة اللهم ارشد الائمة واغفر
للمؤذنين ○ قال انما رواه الناس عن الاعمش بلفظ
اخر وهو الامام ضامن والحديث المستقيم من طريق الزهري
ابو داود عن حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام فرجع فنادى
الا ان العبد نام لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة
ورواه شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد
قال نا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل
الصبح فامره عمر فذكر نحوه ○ قال ابو داود وقد
رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره
ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح او غيره ○
ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه جعلوا
هذا الاختلاف علة في الحديث وضعفوه من اجلها

الا ان العبد نام ؟

وتامرني اسرائيل ان اعملوا بها فاما ان تامرهم واما انا امرهم
فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب
فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ المسجد وقعدوا
على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل
بهن وآمركم ان تعملوا بهن واولهن ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى
عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي
فاعمل واؤدي الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم
يرضى ان يكون كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم
فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته
ما لم يلتفت وآمركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة
معه صرة فيها مسك فكلهم يعجبه ريحها وان ريح الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك وآمركم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يديه وقدموه ليضربوا عنقه
فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم

وآمركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين احرز نفسه
منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا آمركم بخمس الله
امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثى
جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى
وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين
عباد الله قال ابو عيسى حديث حسن صحيح

مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله
افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة

الامر قل عليه وان قرأه باتي شيأ من معصية الله فليكره
ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة الله ۞
وعن عبادة بن الصامت قال دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعنا فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان ۞
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل
عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر
فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم
قال لا ما صلوا ان من كره بقلبه وانكر بقلبه ۞
الترمذي عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين
من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي
امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني

ولست منه وليس وارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني
وانا منه وهو وارد علي الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب
وله في اخر رواية فمن غشي ابوابهم فصدقهم الحديث
وفيه ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم
في كذبهم وظلمهم فليس مني ولست منه وهو وارد علي الحوض ۞
ابوداود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف
ابن ام مكتوم على المدينة مرتين ۞
مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا
فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا وياب الله
والمؤمنون ابا بكر ۞
وعن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيأ وامرها ان ترجع اليه فقالت
يا رسول الله ارايت ان لم اجدك فلم اجدك قال ان كانها تعني الموت

قال فان لم تجدني فأتي ابا بكر ⊙

وعن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه قالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اتركم فقد تركم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غير مستخلف ⊙

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ⊙

ابو داود عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول

وعن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم تكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال فقال ابو بكر اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق ⊙

وعن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده ⊙

وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ⊙

البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى سعد بن معاذ فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ⊙

كمل الجزء الثالث بحمد الله تعالى من كتاب
الاحكام لابي محمد عبد الحق بن موسى
ملطيه حرسها الله يوم الخميس
الثالث من صفر من سنة اربع وستما به
يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الرابع منه باب
نيابة الخارج عن الغائب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

وانا ارجو بدعائه وحسن ظنه
الوصال بالعدد والاصال

نهاية المخطوطة